

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام المتعبد بتلاوته، والمنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس. فإن عدد أجزاء القرآن الكريم ثلاثون جزءاً. وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة، عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ آية، و نزل القرآن الكريم في ثلاث و عشرين سنة. سورة يس عدد آياتها ثلاث وثمانون، ترتيبها السادسة والثلاثون، نزلت بعد سورة الجن، افتتح هذه السورة بالقسم بصحة رسالته وأنه على صراط مستقيم لينذر قوما ما أنذر آباؤهم.^١ سورة يس مكية وقد تناولت مواضيع أساسية ثلاثة وهي الإيمان بالبعث والنشور، وقصة أهل القرية، والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.^٢

اللغة العربية لها ثلاثة عشر علماً، وهي الصرف والإعراب (ويجمعهما علم النحو) والرسم والمعاني والبياني والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة.^٣ ليعترف المعنى في قرآن الكريم نستعمل علم الآلة يعني علم النحو وعلم الصرف. و كان هذان أي علم النحو و الصرف أساسهما من القرآن و لذلك كثير من الناس يستفيد منه و خصوصاً لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العالمين. و عندما قرئت القرآن الكريم و خاصة سورة يس وجدت أشياء كثيرة تتعلق بعلم النحو.

أحمد مصطفى المرغي. تفسير المراغي. (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب، ١٩٧٤) الجزء الثاني والعشرون. ص: ١٤٤^١

^٢ محمد علي الصابوني. صفة التفاسير. (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١) الجزء الثالث. ص: ٣١٥

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية في المقدمة. (بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٩١٢م). ص: ٨

و أمّا حروف الجر هو ما وضع للإفشاء بفعل أو شبهه أو معناه.^٤ وتسمى أيضا حروف الاضافة، وانما سميت حروف الجر لأنها تجر معاني الافعال الى الاسماء، أي توصلها اليها. والأظهر أنها سميت بذلك، لأنّ الاسماء تأتي بعدها مجرورة كما سميت حروف النصب والجزم لأنّ الافعال تأتي بعدها منصوبة أو مجزومة.^٥ وظهرت البحوث و المؤلفات عن تفسير معاني آيات القرآن ، لأن يوجد في سوء فهم بعض الناس في القرآن، الذي يؤدي إلى الخطيان في الترجمة حتى لا يتحير بعض المسلمين الذي لا يعرف اللغة العربية و قواعدها. ذلك بسبب قليل المعرفة عن اللغة العربية، مثل كلمة " من " التي وردة كثيرة في القران الكريم خصوصا في سورة يس. إما معنى كلمة "من" في سورة يس مختلفة، إما للتبعيض و البدل و الظرفية و غيرها.

من هذه الناحية أراد الكاتبة أن بحث في هذا الموضوع عن كلمة "من" و معانيها في سورة يس. و القصد هنا الكشف عن معاني كلمة "من" في سورة يس. و لذلك تبحث الباحثة حرف من و معانيها، لكي الباحثون الآخرون فائدتها مع حجتها.

^٤ يحيى بشير مصري. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب. (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م) المجلد الأول، القسم الثاني. ص: ١١٣٤-١١٣٥.

^٥ فاضل صالح السامرائي. معاني النحو. (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠م) الجزء الثالث. ص: ٥

قدّمت الباحثة توضيح المصطلحات، فيما يلي:

١. حرف : ما دلّ على معنى في غيره، مثل : هل و في ولم و على و إن و من. و ليس له علامة يتميز بها، كما للاسم و الفعل.^٦
٢. من : حرف من يدخل حروف الجر.
٣. معانيها : يراد من كلمة معاني هنا أن يكون بمعنى مدلولات، و "هاء" الضمير فيما يليها يعود إلى ما قبلها و هو كلمة "من" السابقة.
٤. سورة يس : عدد آياتها ثلاث وثمانون، ترتيبها السادسة والثلاثون، نزلت بعد سورة الجن، افتتح هذه السورة بالقسم بصحة رسالته وأنه على صراط مستقيم لينذر قوما ما أنذر آباؤهم.^٧

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطار وموضوعا فحددها الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو حرف الجر من في سورة يس، التي تنصها الآية ١ إلى ٨٣ من سورة يس.
٢. إن الباحثة تبحث في هذا البحث عن أنواع معنى حرف من، و تركز في مادة علم النحو.

ز. الدراسة السابقة

^٦ الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية في المقدمة. (بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٩١٢م). ص: ١٢

^٧ أحمد مصطفى المرعي. تفسير المراعي. (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب، ١٩٧٤) الجزء الثاني والعشرون. ص: ١٤٤

